

# «الوزير» وحقيقة الولاء الوطني

إن من الواجب الوطني والمهني الإشارة إلى ما يقدمه بعض المسؤولين في بلادنا من أداء وطني وإنساني، وما يبذلون من جهود مثمرة و متميزة، والتي ما يحققون من نجاح مشهود، وتعكس من خلال هذا الطرح وغيره حقيقة ما يعتمل في الواقع (سلباً وإيجاباً) لتعم الفائدة المرجوة، وتتجلى الصورة ناصعة لجمعينا.

وإنطلاقاً من هذا ومن قناعة شخصية لدي ولدى كثير من المواطنين، من مختلف شرائح مجتمعنا اليمني أقول أن لدينا نماذج من المسؤولين والموظفين يجسدون حقيقة الولاء الوطني ومعاني حب وعشق الوطن، وينشرون المحبة والسلام في أرجاء اليمن، وبيعتون الطمأنينة إلى النفوس في كل حين (صباحاً ومساءً)، وينتصرون للحق والحقيقة وقلوبها ينتصرون للوطن، ومن أمثال هذه النماذج الوطنية المخلصة معالي وزير النقل الأستاذ/ خالد إبراهيم الوزير الذي يؤكد دوماً



■ **م. موهوب البعشي**

من خلال تعامله وأعماله وأدائه وجهوده وأخلاقه، بأن الإنسان اليمني، صاحب تاريخ عظيم وحضارة عريقة، وصانع للمنجزات والمعجزات وصاحب قيم فاضلة وأخلاق عظيمة، لا يقبل الظلم والتجاوزات والجمود والمحابة على حساب المصلحة العامة أو أي مصلحة وطنية (صغيرة أو كبيرة).. فمذ تسلمه لمهامه الجديدة كوزير للنقل قدم لمن حوله ولغيرهم من المتابعين والمطلعين لما يعتمل في الوزارة، قدم دروس وطنية جلييلة، وحقق من النجاحات والمنجزات ما لم يحققه سابقه من الوزراء في وزارة النقل وفي غيرها من الوزارات ومن هذه النجاحات والمنجزات على سبيل المثال: إجتهاته للفساد من الكثير من أجهزة ومؤسسات الوزارة، وتأهيله لمعظم كوادر الوزارة ومؤسساتها وأجهزتها،

للمتميزين من الموظفين والموظفات، وأبناء الموظفين السابقين الذين ساهموا في تحقيق النجاح في هذه المؤسسة أو ذاك الجهاز التابع لوزارة النقل، ودعمه الكبير والمتواصل للطلاب والطالبات المتبعثين للدراسة في الخارج من موظفي وموظفات الوزارة، خاصة أولئك الذين شرفوا اليمن وحازوا على ترتيب متقدم، ودرجات إمتياز كالتالبة «هبة» ابنة المرحوم صالح عبدالله أحمد- نائب مدير عام مؤسسة موانئ خليج عدن سابقاً- التي تميزت على كافة زملائها في إحدى أعرق الجامعات المصرية، وحصلت على الترتيب الأول في شهادة البكالوريوس.. وكذا قيام معالي الوزير بحل قضية الموظفين والموظفات المتعاقدين بطريقة عادلة وبما يتوافق مع النظام والقانون، وبعيدا كل البعد عن طريقة المحسوبية والمجاملة التي ألف عليها الكثير من المسؤولين إن لم يكن جميعهم، بإستثناء شخص الوزير (خالد الوزير) الذي علمنا وغيرنا كيفية تجسيد معاني المسؤولية والولاء الوطني، وحب وعشق الوطن، وكيف يكون الإنسان إنسان.

عن طريق إقامة دورات وإشراكهم في دورات تدريبية أخرى داخليا وخارجياً، الأمر الذي أدى إلى تحسين الأداء وإنضباط ومثابرة وإخلاص عموم كوادر وزارة النقل، والقضاء نهائياً على ظواهر التسبب والإهمال والإحباط التي كانوا يعيشونها نتيجة المحسوبية والمجاملة التي كانت تعيشها الوزارة قبل مجيء الوزير/ خالد الوزير، وتؤدي إلى سفريات خارجية متواصلة لثلة من الموظفين دون سواهم، وكذا إشراكهم شهريا وسنوياً دون غيرهم في كافة الدورات التي أقيمت داخليا وخارجياً بمشاركة الوزارة. أضف إلى ذلك عملية الإصلاح التي قام بها في مؤسسة موانئ خليج عدن وفي غيرها من المؤسسات والأجهزة والقطاعات التابعة للوزارة، وتكريمه

وهذا النظام الانتخابي هو الأنسب بسبب ارتفاع الأمية في اليمن كما يميزه تفاعل الناس مع برامج الأحزاب. والمهم في هذا النظام الانتخابي شعور الناخب بأن لصوته أهمية كبيرة على مستوى البلد كامل وليس على مستوى دائرته فقط. كما أن الأخذ بهذا النظام الانتخابي يبعد البلاد من من شخصنة التنافس الانتخابي. كما يجعل المرشح الفائز يشعر بأن هناك مسؤولية كبيرة على عاتقه بحكم أن من انتخبه ناخبون



● **مراد أحمد الصالحي**

من جميع المحافظات. كما أن هذا النظام الانتخابي ليس وليد أمس وإنما تأخذ به ما يقارب التسعين دولة على مستوى العالم. أما نظام الانتخابات الفردي الذي تتمسك به السلطة فيعاب عليه الكثير فهو يجعل الناخب يختار مرشحه على أساس عوامل شخصية ومحلية ضيقة كما يعاب على هذا النظام الانتخابي غياب البرامج الانتخابية التي يستفيد منها البلد بأكمله وإنما يظل برنامج المرشح في حدود دائرته وفي هذا غالبية للرؤية المحلية البسيطة وغياب الرؤية الوطنية والقومية، كما أنه يسهل شراء الأصوات ويسهل تدخل رجال الأعمال والناخبين.

## نظام انتخابي من أجل الوطن لا من أجل الدائرة

النسبية الذي يقوم على تقديم كل حزب لقائمة من المرشحين في كل واحدة من الدوائر الانتخابية متعددة التمثيل يقوم الناخبون بالاقتراع لصالح الأحزاب حيث يفوز كل حزب بحصة من مقاعد الدائرة الانتخابية تتناسب مع حصته من أصوات الناخبين ويفوز بالانتخابات المرشحون على قوائم الأحزاب وذلك بحسب ترتيبهم التسلسلي على القائمة.

وما يميز هذا النظام الانتخابي هو أن تصويت أي ناخب لا يذهب هدرًا.. وكذلك ينهي الخصومات بين الأفراد والصراعات الناتجة عن التنافس الفردي المباشر. وإستخدام هذا النظام الانتخابي يجعل العضو ممثلاً للشعب كامل وليس فقط للدائرة الفردية.

إن المتأمل إلى ماهية الأزمة الراهنة بين أحزاب اللقاء المشترك والسلطة فإنه يجد أن أهم ما يختلف فيه الطرفين هو النظام الانتخابي وكذلك عدم توافقهما على تشكيلة اللجنة العليا للانتخابات.

إن خطابات كبار السلطة التي سمعناها خلال الفترة الماضية تتغنى بالديمقراطية في بلادنا ويتفاخرون بأنهم يؤمنون بالتعددية الحزبية وبالحرية والديمقراطية عبر صناديق الاقتراع ويزعمون بأنهم ملتزمون بالتداول السلمي للسلطة وأنهم يتعاملون بشفافية مع من يخالفهم الرأي وفق الدستور والقانون!؟

إلا أننا لانشهد سوى قمع للحريات واعتقالات في صفوف الصحفيين والناشطين السياسيين والمضايقة والتهمج على القنوات الفضائية والتصلب في الرأي فيما يخص النظام الانتخابي والدفع بمواصلة النظام الفردي المباشر في الانتخابات لا اعتقادهم بأنه يتلاءم بشكل أفضل مع ظروفهم السياسية والاجتماعية. لذلك لا بد أن نعرف أن بلادنا لن تخرج من هذه الأزمات ولن يكون هناك أي استقرار سياسي إلا إذا كان النظام الانتخابي يأخذ بشكل شفاف وبالنظام الانتخابي الذي يتفق مع التطوير والتحسين للعملية الديمقراطية الانتخابية.

لذلك يجب علينا تشجيع ومساندة المندمين بأن يتم اعتماد النظام الانتخابي على أساس نظام القائمة

أيضا ذهب وحل الإنسان اليمني يظل قلبه وروحه وعقله وتفكيره هاهنا

## الحكمة يمانية

● **مرشد عبده محمد السلمي**

مشهود له بالحكمة من قبل من لا ينطق عن الهوى النبي محمد «ص» وبفقيه أصحابه

رضوان الله عليهم أجمعين، ومن قبل التابعين وتابعي التابعين إلى يوم النشور، وللهؤلاء المتأمرين نقول إن الشعب اليمني الذي قدم وضحي بخيرة أبنائه في سبيل الثورة وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية الخالدة عصي على كل الحاقدين والمتأمرين، وشديدة البأس وقوي العزيمة والإرادة، وأكثر شعوب العالم إقداما لمواجهة الطغاة والشدائد، وقد عرف عنه بأنه الشعب الثائر لكرامته وعزته وتاريخه وحضارته ووحده على مدى التاريخ البشري، ومنذ البداية الأولى للخليفة. وفي الأخير نقول ما قاله الرسول «ص»: «الإيمان يمان والحكمة يمانية...» ومن أمرهم شوري بينهم لا يخفهم المازومين والمعاقين ذهنيا في شيء أبدا.

في اليمن، تحوم في أرجائه، لتتلمس الأضواء التي يعيشها، فتنعكس «سلباً وإيجاباً» على نفسية و حياة هذا الإنسان اليمني الذي أجبرته الظروف والحياة المعيشية على ترك الوطن، والتوجه إلى الخارج للبحث عن رزقه المقسوم، وهناك الكثير من المواطنين اليمنيين استقر بهم المقام وأفراد أسرهم في دول عربية وأجنبية عديدة، إلا أن جميعهم في حقيقة الأمر يحنون بكرة وعشية إلى وطنهم وأهلهم وأصدقائهم ومجتمعهم، ويظنون بدعون الله سبحانه وتعالى أن يمن على بلدهم بالأمن والاستقرار، وأن يجنبه شر الحاقدين والمتأمرين والمتربصين الذين يحاولون عبثاً إقلاق الأمن وإشاعة الفوضى معتقدين أنهم يستطيعون من وراء ذلك تحقيق مآربهم، متناسون بأن شعبنا اليمني

## «الحارس» تجاري المطبوعات الحائطية؟!!

● **العقيد / حمود محمد مصليح**

لاندرى الى متى سيظل وضع صحيفة الحارس قاتماً رتيباً (فنياً ومضموناً) فالمتابع والمطلع على هذه الصحيفة يخرج بنتيجة مفادها أنها تجاري المنشورات والنشرات الحائطية التي يعدها طلاب وطالبات بعض المدارس والكليات، بإمكانيات مادية بسيطة جداً، وبكادر لا يتعدى بل ولا يصل إلى عدد أصابع اليد الواحدة. ويتأكد له -أيضاً- بأن الإمكانيات الضخمة التي ترصد له «الحارس» تذهب إلى غير مارصد لها، مما أدى ويؤدي إلى مزيد من ضعفها وجمود طريقة إخراجها، ومواصلة طباعتها في أوراق رديئة جداً، بل أوراق تالفة. ونحن هنا لانتجني على القائمين على «الحارس» ولا نستهدفهم كأشخاص وإنما نقصد وضع وأداء لم يرتق بعد إلى المستوى الذي نامله جميعاً، خاصة نحن المنتسبين للسلك الأمني والعسكري، بل لم يصل حتى إلى مجارات الصحف الهامشية في ساحتنا المحلية. والله نسأل أن يزكي نفوسنا ويهدينا إلى سبيله وإلى خدمة وطننا وشعبنا، وأن يرشدنا إلى الحق ويجنبنا إستغلال مناصبنا ووظائفنا لمصالحنا وأطماعنا الشخصية .

## الاتحاد العربي.. والأنظمة الدائخة



■ **نبيل الصففاني**

لانريد أن نتطرق إلى المبادرة التي قدمها رئيس الجمهورية للقمة العربية الأخيرة المنعقدة في مدينة سرت الليبية ذلك لأن الثناء وديج عبارات المديح والإطراء لا يغني ولايسمن من جوع في ظل واقع عربي أقرب إلى السير على نهج الأنظمة العتيقة التي أهملت المشروع النهضوي للأمة العربية وظلت تزايد بالشعارات المناسباتية على طريقة الكر والفر، فلاهي سارت على نهج الوحدة والتكامل الإقتصادي والشراكة في الهدف والمصير ولاهي تركت الساحة لغيرها من خلال إرساء قواعد المؤسسية في الدول العربية بهدف تمكين الجماهير من إختيار من يقود مسيرتها نحو الوحدة والتكامل المنشود بدلاً عن إستنزاف «الحماسة» الثورية في الخطابات الدورية للقمم وطبعاً هذا الطرح لايعني المبادرة اليمنية البتة على إعتبار أنها ماتزال المقترح الذي سيتم مناقشته خلال القمة الإستثنائية في شهر سبتمبر من هذا العام ومن هذا المنطلق فإن المبادرة مهما كانت أهميتها في المرحلة الراهنة لايمكن أن تجد طريقها للواقع ما لم تتوفر الإرادة الصادقة لدى قادة وملوك الدول العربية فمتى خلصت النوايا وتوفرت الإرادة لصناعة تاريخ جديد لهذه الأمة التي تعرضت ومازالت تتعرض لصنوف المؤامرات علي مقدراتها وخيراتها وما يحدث في فلسطين والعراق والسودان والصومال لا يحتاج إلى دليل على الطموحات التي تنتهجها قوى دولية وإقليمية هدفها تشتيت العرب وتمزيق أوصالهم حتى داخل جغرافيا بلدانهم فما بالك بالسكوت على وحدتهم وإتحادهم العربي الذي أقترحته المبادرة اليمنية وفي كل الأحوال نحن مع الإتحاد العربي على أي طريقة وبأي وسيلة كانت سواءً عن طريق المبادرة اليمنية أو عن طريق المبادرات التي سبقتها إلى سلة مهملات الجامعة العربية وهناك مثل يقول أن غد لناظره قريب، سنرى ماذا سيفعل أصحاب الحل والعقد في هذه الأمة المنكوبة بأنظمتها الإستبدادية «الدائخة» .